



ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: <https://lark.uowasit.edu.iq>



*Corresponding author:

Dr. Riyam Karim Hajim

Imam Al-Kadhim College of
Islamic Sciences University /
Wasit Departments

Email :

[lecwasit25@alkadhum-
col.edu.iq](mailto:lecwasit25@alkadhum-col.edu.iq)

Dr. Intizar Najm Kut

Imam Al-Kadhim College of
Islamic Sciences University /
Wasit Departments

Keywords:

culture, proverbs, biography,
social life.

ARTICLE INFO

Article history:

Received \ Aug 2024

Accepted 3 Sep 2024

Available online \ Oct 2024



The Cultural Presence of Pre-Islamic Poetry

A B S T R A C T

Pre-Islamic poetry, as an art, has maintained its continuity, and the Arab taste has continued to enjoy listening to poetry, and to be delighted by it, and to be moved by it, whether this poetry is classical, created by Imru' al-Qais, as the oldest Arab poet, or modern, contemporary, light-paced, fast-paced, recited on the stage of halls or sung, or in any other style and method, pre-Islamic poetry has maintained the continuity of poetry, its survival and continuity, as it is the product of the soul, and the identity of a nation. Do we not hear those who say that the Arabs are a nation of poetry and those who reject that statement? In the wake of this lively dispute, pre-Islamic poetry continues as a cultural material, or an entertainment material, or a material of singing and music, or an educational material, so that it is not superfluous to talk about a set of artistic conflicts that revolved around the poetry of a poet or the poetry of a generation or the poetry of an era, and it may end in balances Comparisons, criticism, admiration and slander. It is not possible to confine the old critical theory that was based on pre-Islamic poetry, but it did not complete it completely, until the spirit of the modern era came to us, so pre-Islamic poetry came to fill the field of criticism and authenticity became its characteristic and material, and modernity became a way to absorb it and reveal its beauty, which means that it is alive and breathing in the lives of the living among us and from every generation, and is not buried in the grave of those who died from its lovers, admirers and specialists; the bodies of Imru' al-Qais, Zuhair, al-Nabigha, al-A'sha, Antarah, al-Muhalhal, al-Muraqshis and the bodies of all the pre-Islamic poets died, but their poetry remains with us the living, and we will die and it will remain alive, as for its contents in values and morals, they are still the food and drink of the Arabs.

© 2024 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/lark.Vol4.Iss16.3804>

الحضور الثقافي للشعر الجاهلي

م.د. ريام كريم حاجم/ كلية الامام الكاظم للعلوم الاسلامية الجامعة / اقسام واسط
م.د. انتظار نجم كوت/ كلية الامام الكاظم للعلوم الاسلامية الجامعة / اقسام واسط

الخلاصة:

حافظ الشعر الجاهلي بوصفه فناً على ديمومته ، وبقية الذائقة العربية تتمتع بسماع الشعر ، وتطرب له، وتهتز له النفوس، سواء أكان هذا الشعر كلاسيكياً من إبداع امرئ القيس بصفته أقدم شعراء العربية، أم حديثاً معاصراً خفيف الإيقاع سريع الضرب، يلقي على خشبات القاعات أو يغنى، أو بأي أسلوب وطريقة أخرى، الشعر الجاهلي حافظ على ديمومة الشعر وبقائه واستمراره، فهو نتاج الروح، وهو هوية أمة، ألا نسمع القائلين إن العرب أمة شعر والرافضين لتلك المقولة؟ وعلى وقع هذا الخلاف الحي يدوم الشعر الجاهلي بوصفه مادة ثقافية، أو مادة ترفيحية أو مادة طرب وغناء أو مادة دراسية، حتى انه ليس من نافلة الكلام أن نلتفت إلى جملة من الصراعات الفنية التي دارت التي تخص شعر شاعر أو شعر جيل أو شعر عصر، وقد ينتهي إلى موازنات ومقارنات ونقد وإعجاب وتجريح. وليس بالإمكان حصر النظرية النقدية القديمة التي قامت على الشعر الجاهلي فلم تنجزه كاملاً، حتى حلت فينا روح العصر الحديث، فحضر الشعر الجاهلي يملأ ساحة النقد وأضحت الأصالة سمته ومادته، والمعاصرة سبيلاً لاستيعابه وكشف جماله، بما يعني أنه حي باق يتنفس في حياة الأحياء منا ومن كل جيل، ولا يقبر في قبر من مات من عشاقه ومحبيه ومختصيه؛ ماتت أجساد امرئ القيس وزهير والنابغة والأعشى وعنترة والمهلل والمرقشيين وأجساد كل الجاهليين، لكن شعرهم باق معنا نحن الأحياء وسنموت وسيبقى حياً، أما مضامينه في القيم والأخلاق، فما زالت مأكلاً للعرب ومشرّبهم.

مجلة الأبحاث الفلسفية واللسانية والعلوم الاجتماعية
- الكلمات المفتاحية: الثقافة ، الأمثال، السيرة ، الحياة الاجتماعية

المقدمة

انبرى عدد من الدارسين المعاصرين لدراسة مكونات القيم والأخلاق والأعراف التي ما زلنا ننهل منها بوعي منا أو بلا وعي، فاتضح أن الشعر الجاهلي حمل لنا أخلاق الأجداد وممارساتهم وأعرافهم وأساطيرهم التي ما زلنا ننهل منها، إذ إن النهج الذي انتهجه الشاعر الجاهلي قد اتخذ منهجين؛ يصب أحدهما في مجرى الحاجات العامة والثقافات المشتركة لجميع أفراد المجتمع، كالقيم العامة، والفلكلور الشعبي المشترك، وفي الأبعاد الثقافية والاجتماعية والقبلية والمعيشية المشتركة، فيما يصب الآخر في مجرى حاجات فئة معينة من ذلك المجتمع كشريحة السود والصعاليك ...، وهذا يعني وجود تجارب مشتركة بين الشعراء يعبرون عنها بأساليب تتبع أسلوب الشاعر في قدرته على الإقناع والتوصيل، ووجود تجارب خاصة يعبرون عنها بالأسلوب الذي يقنع الشريحة التي ينتمون إليها. فقيم الكرم والأمانة والوفاء واحترام العهود والشجاعة..... ونقيضاتها البخل والخيانة والغدر والجبن....، كلها مما يشترك جميع أفراد المجتمع في توجيه نظرة مشتركة إزاءها، فيكون الخطاب موحدًا إزاءها أيضا سواء أكان الخطاب مباشراً أو ضمناً ، وتبنى الشعراء نشرها فضائل أو رذائل، ومنها هذه التي ما نزال نؤمن بها ونعمل بمقتضى سلطتها علينا أفراداً أو جماعات.

الحضور الأدبي الثقافي

كادت ثقافة المجتمع الجاهلي تكون متقاربة نوعًا ما ؛ إذ إنّ (الحديث في ثقافة الشاعر وثقافة المتلقين في ذلك العصر تكاد تثبت ان البنية الثقافية للناس كانت شبه متكافئة ، وهذا يعني ان منتج النص الشعري لا يعاني من ايصال مضمون نصه الى المتلقين سواء اكان هذا المضمون حسنا ام سيئا) (حاجم، ٢٠٢٣ : ١٦٥) أبقى الشعر الجاهلي كثيرا من الحكم والأمثال حية متداولة، مفهومة المقاصد، سلسلة التناول والتداول. ومع أن القصص أو الحوادث التي ولدت أمثالا ليست معروفة من قبل من يردها كمضرب للأمثال، وربما اعترها التحوير أو التحويل لكن المثل نفسه باق في أصله وفي أصل القصة التي أنتجته منه مثلا قول المتلمس(الضبي، ٢٦، ١٩٧٠):

لذي اللحم قبل اليوم ما تفرغ العصا وما علم الإنسان إلا ليعلما

وقصة ذلك إن (عامر بن الظرب العدواني حاكم العرب كان قد اضطرب حكمه لطول عمره، فقال لولده: إذا رأيتموني أحكم بصواب فأمسكوا! وإذا رأيتموني قد اضطربت فحركوا عصا في أيديكم) (اليغموري، ١٩٦٨م، ١٥٣-١٥٤) ، ولم يتوقف إنتاج الأمثال ثم انتشارها وتداولها على خلفية حدث معين فحسب، فكثيرا ما كانت أقوال الشعراء والأدباء تحمل معاني تروق للناس فيتداولونها دون أن تكون اقترنت بحدث معين، لاسيما إذا كانت مما ينسجم مع توجهات الأفراد وينطبق على شيء من ظروف حياتهم، ونحن مازلنا نردد مقولة: (الكمال لله) للدلالة على أن الكمال البشري محال على بني آدم، لكن النابغة سبق إلى هذا الأمر بقوله (الذبياني، ١٩٨٥، ٧٤):

ولست بمستيق أخوا لا تلمه على شعث أي الرجال المهذب

أي الرجال المهذب: هي مقولتنا (الكمال لله وحده) والأمر نفسه ينطبق على مقولات امرئ القيس: (اليوم خمر وغدا أمر) و(لا صحو اليوم ولا سكر غدا) التي غدت أمثالا لمواقف مشابهة يتعرض لها الأفراد في مواقف التحول من حال إلى حال، أو كالموقف الذي مرّ على امرئ القيس حين تحول من شاب عابث ماجن مستهتر الى رجل صاحب قضية، وأردف مقولته هذه ببيت شعر يعبر عن المضمون نفسه (قتيبة، ١٩٧٧، ٢٩/١):

خليلي ما في اليوم مصحى لشارب ولا في غد إذ ذاك ما كان يشرب

المجلد: ١٦ العدد: ٤ الجزء: 2 في (١٠/١ / ٢٠٢٤) Lark Journal
وقائع المؤتمر العلمي - كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية - اقسام واسط، بالتعاون مع جامعة الموصل - كلية الاداب (الاعلام المعاصر بين
تجليات العلوم الانسانية وتوازن المعرفة العلمية)
وعلى الرغم من أن طرفه بن العبد لم يكن ممن استغرق في الحياة طويلا، فإنه كأنه كان ممن تفتقت
قريحته فحوت معلقته أمثالا لا يستهان بفاعليتها إلى اليوم(العبد، ٢٩، ٢٠٠٢):

سَنُبْدِي لَكَ الْأَيَّامَ مَا كُنْتَ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ
وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَبِعْ لَهُ بَتَاتًا وَلَمْ تُضْرَبْ لَهُ وَقْتٌ مَوْعِدِ

حتى ليروي (أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم) كان يتمثل بقوله: ويأتيك من لم تزود بالأخبار. وروي عن
ابن عباس أنه قال: "ويأتيك بالأخبار من لم تزود" كلمة (نبي) (الاصبهاني ١٩٨٥، ٢ / ٨٠٣)، وأخذ التمثل
بالأمثال الشعرية الجاهلية منحى مهما في الثقافة العربية الإسلامية لاحقا، فقد بعث الممزق العبدى البيت
الآتي ضمن قصيدة طويلة(النهرواني، ١٩٩٣، ٧٢/٣)

فَإِنْ كُنْتُ مَأْكُولًا فَكُنْ خَيْرَ أَكِلٍ وَإِلَّا فَأَدْرِكُنِي وَلَمَّا أَمْرَقِ

ثم تمثل به عثمان بن عفان حين حاصره الناس، فبعثه إلى الإمام علي "ع" يطلب منه التدخل لفض الناس
عنه وجرى على غرار مضمون هذا المثل قولهم(النهرواني ٧٢ / ٣):

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية
فان كنت مقتولا فكن أنت قاتلي فبعض منايا القوم أكرم من بعض

وقد نجد تمثلا بمثل شعري واحد يتكرر بالألفاظ نفسها عند أكثر من شاعر، مما يدل على ان الوعي
الاجتماعي كان منسجما، يقول طرفه، ويقول عدي بن زيد العبادي(العبد ٣٢، العبادي، ١٩٦٥، م، ١٠٦):

عَنْ الْمَرْءِ لَا تَسْأَلْ وَسَلَّ عَنْ قَرِينِهِ فَكُلُّ قَرِينٍ بِالْمُقَارَنِ مُقْتَدٍ

وقصة جهينة: وكان جهينة تاجرا يهودياً من أهل تيماء. وكان غصين تاجرا يهوديا من اهل وادي القرى
، وفقد رجل غطفاني اسمه حُصَيْلَةَ، وكانت أخته وإخوته يسألون الناس عنه، وينشدونه في كل مجلس وموسم.
فجلس ذات يوم أخ لذلك المفقود الغطفاني في بيت غصين يبتاع خمرا، فبينما هو يشتري إذ مرت أخت المفقود
تسأل عن أخيها حُصَيْلَةَ، فقال غصين:

وتسائل عن أخيها كل ركبٍ وعند جهينة الخبر اليقين

وهكذا فان الشعر الجاهلي أبقى على كم لا يستهان به من الحكم والأمثال، التي يجري ترديدها في شتى
مواقف الحياة اليومية، ويجرى قولها عند تشابه الأحوال والأوصاف.

وفي عصور ما بعد الإسلام انبرى دارسون ومؤرخون ونقاد وأدباء لجمع أمثال العرب، وكثير من تلك
الأمثال كان شائعا مستعملا قبل بزوغ فجر الإسلام، وان كثيرا منها كان متمثلا به في بيت شعر أو في جزء
منه، منها مثلا: الأمثال للمفضل الضبي (ت ١٦٨ هـ) والأمثال لأبي عبيد بن سلام (ت ٢٢٤ هـ)، وجمهرة
الأمثال لأبي هلال العسكري (ت ٣٩٥ هـ) والمستقصى في أمثال العرب للزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) ومجمع
الأمثال للميداني (ت ٥٧٨٤ هـ)

إن الأمثال المتداولة في العصر الحديث ترد في كثير الكلام من السهل الممتنع، أو قد ترد مختلفة الصياغة
مع المثل الأصلي، لكنها تتفق معه في المضمون، لان ظروف الأبناء وعقلياتهم وتجارب الحياة المحيطة بهم
تكاد تكون متقاربة، فالتجارب الإنسانية واحدة؛ الوفاء والأمانة والغدر والخيانة والإيثار والتضحية والأنانية...
، وكثير من التجارب إنما هي تجارب إنسانية لا تنحصر في تجربة أبناء أمة دون أبناء الأمم الآخرين، ولا
تتحدد في زمن دون غيره، من هذا المنطلق نحن نزرع أن الأمثال ستبقى حية خالدة، وبقائها وديمومة انتقالها
من جيل إلى جيل، يبقى الشعر الذي تناص مع المثل، أو الشعر الذي صار مثلاً، يبقى حيا أصيلا محترما،
والى مثل هذا المعنى التفت زهير بن أبي سلمى فقال (سلمى: ١٠٧):

تَهَامُونَ نَجْدِيَّوْنَ كَيْدًا وَنُجْعَةً لِكُلِّ أَنْاسٍ مِنْ وَقَائِعِهِمْ سَجَلُ

ويبدو أن زهير بن أبي سلمى كان يدرك أن الشعر الجاهلي يبقى سجلا للأجيال في كل البقاع، وهو وان
كان ذكر تهامة ونجدا، فانه إنما أراد كل ارض العرب، وانه عنى بـ "كل أناس" الناس في الأجيال كلها
المعاصرة له واللاحقة إلى أن يشاء الله.

كثيرة هي المضامين والأغراض والموضوعات الباقية عندنا اليوم من شعر ذلك العصر، بعضها مضامين
لا تتسجم وروح العصر، وأمست تراثا، وبعضها يبقى خالدا معنا، نتعاطاه كما نتعاطى كثيرا من أمور الحياة
المعاصرة، ومن بينها الوصايا. وكاد الشاعر يكون صوتا إعلاميا ثقافيا يذيع ما تحتمه عليه الوظيفة الاعلامية
والثقافية لذا (يكون الشاعر جزءا من حركة المجتمع، يأخذ ويعطي ويتفاعل ويذيع مادته بلا حدود. والفرق
الحاصل بين إعلامي عصر ما قبل الإسلام (الشاعر الجاهلي) وإعلامي العصر الحديث بثتى تخصصاته

المعاصرة، إنَّ إعلامي العصر الحديث يخاطب متلقيًا معينًا، يحاول أن يؤثر فيه، وينال رضاه وقيوله، وأضحى الإعلامى يسير على وفق مقولة لكل مقام مقال، ومخاطبة الجمهور بحسب ثقافتهم وميولهم وأهوائهم، (حاجم ٢٠٢٣، ١٦٨)

وقد كانت الوصية رسالة نبيلة أبقت على الأنماط السلوكية التي تمنى المجتمع أن تسود بين أبنائه، وتتضمن القيم السامية العليا التي يريد الوصي أن يودعها في نفس الموصى، سواء أكان الموصى فردا أم جماعة. وفي استقرار مضامين الوصايا الجاهلية، نستطيع القول أن منتجي الوصايا كانوا يقومون بواجب المؤدب " المعلم" الذي عرف في العصر العباسي، لكن مؤدب العصر العباسي كان ينتقي النصوص انتقاء ذوقيا متعدد المعاني والأغراض، لا يربط بينها إلا ذوق صاحب الاختيارات، كالأصمعي والمفضل الضبي، أما منتج الوصية فإنه يهتم بالجانب السلوكي الذي تفرضه عليه الأعراف والقيم، وتتحكم بمضامينها ثقافة المجتمع وبنيتة المعرفية، لذلك جاءت نصائحهم صدى لأخلاقهم، وترديدا لمقولات حكمائهم وشعرائهم(ثابت، ١٩٩٤م، ٢٠٥-٢٠٦):

لِكَ الْخَيْرِ، غُضِّي اللَّوْمَ عَنِّي، فَإِنِّي أُحِبُّ مِنَ الْأَخْلَاقِ مَا كَانَ أَجْمَلًا

ألم تعلمي أنني أرى البُخل سبباً وأبغضُ ذا اللّونين والمنتقلا

تمثل مضامين الوصايا الجاهلية واحدة من البنى التحتية لثقافتنا العربية، التي (ما زلنا نميل إلى الأخذ منها، فنتكئ عليها في أكثر من نشاط بوعي منا أو بدون وعي، أُدخِلت على بعضها تصحيحات كبيرة، فصرنا نتعاطى المعدل منها بوعي، ونميل إلى بعض الأصل بلا وعي.... وبعضها الآخر شوهته الأيام في أذهاننا فصيح صياغة جديدة، ولكن – وكيفما تكون تلك الأفكار ليس بالمستطاع مغادرتها بأي حال من الأحوال؛ إذ إن الدراسات المعمقة التي تتابع أواصر المكونات الثقافية ودرجة ارتئائها في العقل العربي، تكشف أن تلك البنى تسربت إلى الذهن العربي، وبقيت مركوزة فيه)(محراث، ٢٠٠٨م، ٦) وإن مجمل السلوك الذي نتعامل به اليوم هو سلوك موروث في أغلبه، و(جاء الشعر الجاهلي ليتمثل كل هذه الانعكاسات الموروثة وحظي بالاهتمام؛ لأنّ الذوق الشعبي والوعي المجتمعي كان تَوَاقًا للتفاعل مع هكذا مضامين)(حاجم، ٢٠٢٣، ١٧٠)

اعترف كثير من الشعراء الجاهليين بأنهم امتثلوا لنصائح قدمها لهم المجتمع، وكان الآباء أقرب الناس إليهم، فأخذوا بنصائحهم، لقناعاتهم أن ما أوصى به السلف كان صالحا، ويستحق التطبيق(الأعشى: ٣٠٩):

كَانَتْ وَصَاةَ وَحَاجَاتِ لَنَا كَفَّفَ لَوْ أَنَّ صَحْبَكَ إِذْ نَادَيْتَهُمْ وَقَفُّوا

إِنَّ الْأَعْرََّ أَبَانَا كَانَ قَالَ لَنَا أوصيكم بثلاث إنني تَلِفُ

المجلد: ١٦ العدد: ٤ الجزء: 2 في (١/١٠/٢٠٢٤) Lark Journal
وقائع المؤتمر العلمي - كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية - اقسام واسط، بالتعاون مع جامعة الموصل - كلية الاداب (الاعلام المعاصر بين
تجليات العلوم الانسانية وتوازن المعرفة العلمية)
لكننا يمكن أن نوجز القول في أن تلك الوصايا اشتملت على القيم والتقاليد والأعراف والأخلاق التي يتمنى
الآباء ومن لهم شأن الوصاية أن تكون في أولادهم، أو في عموم الناس. ولما يزرع فجر الإسلام أصل القيم
المقبولة، فتجسدت في بعض الآيات الكريمة، وبعض الأحاديث الشريفة، فتحولت من طابعها المطالب به من
الآباء والسلف، إلى أوامر من السماء، في مثل قوله تعالى في حق الجار (واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً
وبالوالدين إحساناً وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب
وابن السبيل و ما ملكت أيمانكم) (النساء: ٣٦)

كان الشاعر العربي قبل الإسلام لسان القبيلة، وكثيراً ما يكون سيدها وفارسها ومعلمها، إذ كان صوته
مسموعاً، وأفقه مفتوحاً، فأنتج مادة ثقافية ترقى أن تكون سياسة ودبلوماسية، وفنون قتال، ومتعة ولذة ونشوة،
وحكما وأمثالا.

وقد بقي الكثير الذي يمكن عرضه وإيراد شواهد، بقيت مضامين المديح والهجاء والثناء والفخر
والغزل...، وكلها تعكس ثقافة امة، فعندما يتوسم الشاعر في الممدوح وفي المرثي أن يتسم بسمات كذا وكذا،
وعندما يتوسم في الفخر أن تكون مواصفاته ومواصفات قبيلته كذا وكذا، وعندما يتمنى أن يكون خصمه سينا
في كذا وفي كذا، والأمر مثله في الغزل، فإنه إنما يثبت في أذهان الأجيال على امتداد الزمن القادم قضيتين
مهمتين؛ أولهما: إن هذه السمات تمثل أرقى السمات ونقيضها التي يتمنى المجتمع أن تتحقق وأن تهمل من لدن
الأفراد. وثانيهما: أن هذه السمات انتظمت شعراً، فالشعر أولى بحفظها لما يمتلك من سحر الإيقاع وجمال
القافية، حتى كأن الشاعر يريد القول: إنها في الشعر أجمل وأعذب.

وفرض الشعراء الجاهليون حضورهم في الثقافة العربية منذ إنتاج اول نصوصه الموعلة في بعد تاريخي
يكاد أن يكون مجهولاً لحد الان، ولعل قمة حضور الشاعر الجاهلي بين الأجيال هو غيابه، وعلى الرغم من
هذا الغياب المادي فان حضورهم باق بيننا، بل انه خالد اكثر من خلودنا نحن ومن سيأتي بعدنا من الاجيال الى
ما شاء الله وباق محفوظاً ما بقي الليل والنهار، ويمكننا القول بأن (ثقافة الشاعر الاجتماعية كانت عميقة أفقياً
وعمودياً إن صحَّ التعبير؛ أفقياً لتشمل سعة مكونات المجتمع كله في حاضره كله، وعمودياً لتشمل ماضي
العرب كلّه) (حاجم، ٢٠٢٣، ١٦٨)

الحضور الثقافي السيري

كانت وما زالت السير الذاتية للشعراء الجاهليين انفسهم مادة ثقافية ترفيحية وتوجيهية ودراسية في شتى مستويات الدراسة. إذ إنهم تركوا لنا أخبارا كثيرة وطويلة ومتعددة الجوانب تشمل شؤون الحياة الانسانية والنفسية نعتبر منها ونتعظ بل ان كثيرا من تلك السير أعجبت قادة الأمم وزعمائها وظلت مادة اعلامية يستشهد بها في كثير من الشؤون، وإن الشعراء في العصور اللاحقة تمثلوا تلك السير في شعرهم بداعي الاقتفاء الفني او الإعجاب بسلوكهم أو الإشادة بأثارهم وبمنجزهم الانساني، كما ان تمثل ما حدث في سير بعضهم الشخصية دخل الى الامثال وصار جزءا منها.

ونحن هنا لا نستطيع الوقوف على كل الاثر الذي تركه لنا شعراء ذلك العصر وظل خالدا في ذهن أمة من الأمم، لكننا سنتخذ سير بعضهم مثلا على الأثر الباقي ونجعله صورة لما تركه الشعراء الجاهليون لنا، وعلينا:

1. ألا نغمض النظر عن السير الذاتية لعشرات الشعراء الجاهليين، ذلك إن قراءة كثير من تلك السير سنجد فيها مادة ترفيحية او مادة من شأنها تلفت نظرنا لتمثل بها شانا من شؤون الحياة.

2. يصعب علينا إيراد سير كل الشعراء الجاهليين وتدوينها هنا، لأن ذلك يعني أننا نحتاج الى كتاب بحجم كتاب الأغاني لأبي الفرج الاصفهاني..... فهو كتاب ضمّ بين دفتيه كما هائلا من سير الشعراء بما لا نستطيع مجاراته الا بالقراءة والاستمتاع بكثير من الأخبار والطرائف والنصوص الشعرية والنثرية المنوعة.

فلو ابتدأنا بسيرة عنتره بن شداد التي شغلت مساحة واسعة في التراث العربي منذ القدم، فاننا سنقف على الاعجاب بفروسيته وبشجاعته وبعفته في حبه لابنة عمه واخلاصه لها.

وقد اهتم كتّاب السير بالنشأة الأولى له ولكتير من شعراء ذلك العصر فأوردوا روايات من شأنها ان تنير اهتمام المتلقي ليتعاطف مرة وليعجب تارة اخرى او ليتخذ موقفاً منحازا مع او ضد صاحب تلك السيرة. فالخبر الذي يقول ان حيا من احياء العرب اغاروا على عيس فاستاقوا منهم ابلا فتبعهم العبسيون فلحقوهم فقاتلوهم عما معهم وعنتره يومئذ فيهم، فقال له أبوه: كر يا عنتره. فقال عنتره: العبد لا يحسن الكر، إنما يحسن الحلاب والصر. فقال: كر وأنت حر. فكر وهو يقول:

أنا الهجين عنتره كل امرىء يحمي حره

أسوده وأحمره والشعرات المشعره

وقاتل يومئذ قتالاً حسناً، فادعاه أبوه بعد ذلك وألحق به نسبه (الاصفهاني ، ٢٠٠٨م، ١٦٩/٨-١٧٠)

فهذا الخبر في سيرته يترك التلقي مفتوحا على أكثر من تفسير أو تعاطي أو فهم وربما نقد. فبعضهم رآه فرصة مؤاتية لعنتره لإثبات الذات، وبعض يرى فيه ظلم المجتمع القبلي للعبيد، إذ سخّروا عبيدهم لكل شأن من شؤون الحياة خاصة إذا علمنا أن شداد العبسي لم يف بوعده لعنتره إذ لم يزوجه ابنة عمه عبلة. وفريق ثالث يرى فيه وفاء الفارس لأهله حتى لو لم يكونوا معترفين بقدراته...، وهكذا فإننا أمام خبر واحد من أخبار الشاعر صرنا نعيد الماضي نتأمله، وقد نعتبر منه أو نتسلى أو نستهنج.....ولما نقلت صفحة من صفحات سيرته ونقف على الخبر الذي ينصّ على انه: (أنشد النبي صلى الله عليه وآله وسلم) قول عنتره:

ولقد أبيت على الطوى وأظله حتى أنال به كريم المأكل

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: ما وُصِف لي أعرابيُّ قط فأحببت أن أراه (إلا عنتره) (الاصفهاني ١٧٠/ ٨) فانه يستوقفنا إعجابه (صلى الله عليه وآله) بعنتره ما يجعلنا نعيد قراءة سيرته الذاتية في الجاهلية، ونحاول أن نتعرف على المواصفات الموجودة في عنتره ودفعت الرسول (صلى الله عليه وآله) أن يختاره من بين آلاف الرجال ومئات الشعراء. لا بد أن عنتره ترك شيئاً مهما ارتقى في عقل النبي (صلى الله عليه وآله) وفي ذهنه بما جعل عنتره يحتل هذه المنزلة ولما يحل عصر التدوين وتسجيل أخبار الماضين وأعمالهم، يكون لعنتره الإنسان حضور واضح في ما دونه الإخباريون عنه (قيل لعنتره: أنت أشجع العرب وأشدها؟ قال لا. قيل: فبماذا شاع لك هذا في الناس؟ قال: كنت أقدم إذا رأيت الإقدام عزمًا، وأحجم إذا رأيت الإحجام حزمًا، ولا أدخل إلا موضعًا أرى لي منه مخرجًا، وكنت أعتمد الضعيف الجبان فأضربه الضربة الهائلة يطير لها قلب الشجاع فأنتني عليه فأقتله) (الاصفهاني ١٧٣ / ٨) وأمام هذه المقولة يقف المتلقي معجبا بمضمونها، وقد يقف آخر رافضا لها.... لكنها في نهاية الأمر تضع سيرة عنتره أمامنا بصرف النظر عن تأييدنا أو عدم تأييدنا. لقد كان حاضرا في مخيلة الناس من دون السير في ذلك العصر، واحتفظت الذاكرة الشعبية العربية بذكرى جميلة تنشد فيها الفروسية والشهامة والتضحية في سبيل المحبوب والإخلاص، حتى أن تضحيته من أجل عبلة وقبيلتها عدت هدرا للكرامة في سبيل الحب، وربما اتكأ على حب عنتره من قال أن ليس مع الحب كرامة. وصار عنتره بن شداد مضرب المثل في القوة والبطولة والشهامة، وعقد الحكواتيون العرب ساعات وساعات يتخيلون فروسيته ويقصونها ويتسامرون بها، فتحوّلت من قصة تاريخية قديمة إلى قصة شعبية تعيش مع الأجيال لا شك أن عنتره ليس رجلا أسطوريا، وليست بطولته

متفردة عن بطولات كثير من فرسان الجاهلية والإسلام، ولا شك أيضا انه لم يكن العاشق الوحيد الذي حرم من حلاوة الحب والاقتران بالحبيبة في التراث العربي، ذلك لان صفحات التاريخ تحدثنا عن عدد غير قليل من تجارب الحب الفاشلة، انتهت بعضها إلى الموت الزؤام أو الجنون..... لكن عنتره سلب ألباب الناس واستهوتهم قصته، فلا عجب أن تصاغ سيرته الذاتية "فيلما سينمائيا" أو مسلسلات تاريخية أو أن يتسمى أبطال المسلسلات من الأشقياء الأقوياء باسمه... وإذا استعصى الأمر على الخيال في صياغة قصته فان ديوانه الشعري موجود، يستقي منه الناس مادة قصته بوضوح أو بشيء من التأويل. وانفتح المسرح العربي على هذه السيرة واستقى منها مادة تهييبية أو ترويحية أو رومانسية، وقد لا يكون مناسباً لنا إحصاء الأفلام والمسلسلات والمسرحيات العربية التي اتخذت سيرة عنتره بن شداد مادتها الأساس، ونكتفي بنقل النص الآتي من صحيفة المثقف: (عنتره بن شداد شخصية خارقة حيرت المستشرقين والباحثين والدارسين العرب بل حيرت حتى عموم الناس الذين أغرموا بحكايات عنتره، وصاروا يرددونها في مواويلهم الشعرية، وأهازيجهم الزجلية، وسرودهم النثرية، وحكاياتهم الشعبية، حتى أصبح عنتره بطلاً نجدياً لا يقهر، وفارساً..... خالداً في ذاكرة العرب، لا يمكن نسيانه أو تجاهله أو تجاوزه، بالتالي فقد ارتبط ذهنياً ووجدانياً ورومانسياً بآبنة عمه عبله إلى أن أصبحت قصته نموذجاً للعشق الغرامي العفيف الطاهر الذي كان سبباً في ظهور أدب الفروسية العربي "فروسية أبي فراس الحمداني، وفروسية المتنبّي...." وعاملاً أساسياً لظهور الفروسية والرومانتيكية في الشعر العربي إبان العصور الوسطى "الفارس النبيل كما تصوره رواية دونكيشوت لسيرفانتيس أو رواية الشاعر/ الفارس لمصطفى المنفلوطي(حمداوي: ٢٠١٣م)

إن سيرة عنتره بن شداد سيرة شعبية عامة يعرفها عامة العرب، فهي جزء مهم من الموروث الثقافي الشعبي، وجزء مهم من الموروث البطولي الشعبي، لذلك عمد الشعراء إلى إعادة صياغتها وتشكيلها لتكون حلاً للمعضلات التي يمر بها العرب بوصفهم أمة كثيرة الاحباطات والخسائر والهزائم، فأصبحت سيرته سيرة المنفذ في الشعر العربي الحديث (مطران، ١٩٤٩م، ٢٨٣ - ٢٨٥):

مَا كَانَ عَنْتَرَةً فِي الْقَوْمِ غَيْرَ فَتَى يَرَى لَهُمْ مَا يَرَاهُ قَادَةَ الْأَمَمِ
إِنْ أَمَكَنَ الْحُبُّ مِنْهُ حِينَ خَلَوْتِهِ فَأَسْمَعَ النَّاسَ فِيهِ أَشْوَقَ النَّغَمِ
فَإِنَّ مَا كَانَ يَبْغِيهِ لِأُمَّتِهِ أَسْمَى أَمَانِي حُرٍّ غَيْرِ مُتَّهِمِ
سَقَى هَوَى عَبْلَةٍ مِنْ مَاءِ أَدْمَعِهِ وَكَادَ يُرْوِي الْفَلَاحَ مِنْ أَجْلِهِمْ بِدَمِ
أَرَيْنَا مِنْ فَتَى عَبْسٍ حَقِيقَتَهُ حَقِيقَةَ الْمَرءِ لَمْ يُوصَمْ وَلَمْ يَصِمِ

حَقِيقَةُ الْبَدَوِيِّ الْحَرِّ مُبْتَغِيًّا لِقَوْمِهِ غَيْرَ بَاغِ الْفَةِ الرَّحِمِ
يُهْدِي لِعَبَلَةَ مَا يُوحِي الْغَرَامُ لَهُ وَلِلْحَقِيقَةِ وَحْيِ الْعَزْمِ وَالشَّمَمِ
فِيَا مُعِيدًا إِلَيْنَا الْيَوْمَ عَنْتَرَةً فِي يَقْظَةٍ شَابَهَا نُطْفٌ مِنَ الْخُلْمِ
وَأَنَّ مَا بَيْنَ مَاضِينَا وَحَاضِرِنَا مِنْ الْعَلَاقَةِ حَبْلًا غَيْرَ مُنْقَصِمِ
وَأَنَّنَا أُمَّةٌ تَهْوَى مَوَاطِنَهَا حَتَّى عَلَى الذِّكْرِ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِرَمِ
وَأَنَّ كُلَّ بَيَانٍ طَوْعٌ خَاطِرِنَا وَنَحْنُ أَهْلُ بَيَانِ السَّيْفِ وَالْقَلَمِ
وَأَنَّ كُلَّ فَتَى مِنَّا بِمُفْرَدِهِ شَمْلٌ جَمِيعٌ مِنَ الْآدَابِ وَالشَّيَمِ
فِيَا سُرُورًا بِذِكْرِ أَنْتِ بَاعِثُهُ وَيَا أَسَى لِحِمَى بِالْجَهْلِ مُنْقَسِمِ

وجد صاحب هذه الدراسة أربعة وسبعين موطنًا للتلاقي بين قصة عنتره ومسرحية عطيل لشكسبير، وانبتت الشخصيتان بناءً تماثلاً في السمات المظهرية والسمات الانفعالية، وفي الحكمة والبطلين وفي نهاية حياة البطلين، وفي سمات شخصية البطلتين عبلة وذرذموه، وفي بناء الشخصيات الثانوية "برابانسيو والد ذرذموه ومالك والد عبلة" وكاسيو وشيبوب،.... وعرضت الدراسة تماثلاً مثيراً بين المضمونين (ينظر: الحصري)

وهذا يعني أن فاعلية سيرة عنتره بن شداد تجاوزت المكان والزمان، تجاوزت عصرها والعصور العربية والإسلامية وما زالت فاعليتها قائمة إلى اليوم وستبقى ترفد الثقافة والإعلام بمحتواه الترفيهي أو التوجيهي أو الفروسي ساعة يحتاج العرب إلى بطل منقذ وحين يحتاجون إلى الاقتداء بسير أصحاب المبادئ والأهداف النبيلة الخيرة، ولهذا السبب كان عنتره حاضراً على مستوى الشعر الضعف والحوار ونهشتهم الأمم الأخرى وغطّاهم الاحتلال.

ووجدوا في سيرته واندفاعه وفروسيته ما يمكن أن يكون نموذجاً للتخلص من الماديات والعودة إلى الإنسان النقي الرائع الذي يضحى من أجل الآخر، لهذه الأسباب ولسواها ازدهمت الثقافة العالمية التي تخص عنتره الإنسان العاشق الفارس المضحى المنقذ.

ولم تكن سيرة عنتره بن شداد نموذجاً فريداً استحوذ على الخيال العربي الذي بهر الإنسانية لينتدعى حدود أرض العرب، بل هناك الكثير من الأمثلة التي تدعم رأينا القائل ببقاء الكثير من سير الشعراء الجاهليين مؤثراً فينا إلى اليوم. فحرب البسوس مثلاً وقعت بين أبناء العمومة بكر وتغلب، وظهرت فيها

المجلد: ١٦ العدد: ٤ الجزء: 2 في (١٠/١ / ٢٠٢٤) Lark Journal
وقائع المؤتمر العلمي - كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية - اقسام واسط، بالتعاون مع جامعة الموصل - كلية الاداب (الاعلام المعاصر بين
تجليات العلوم الانسانية وتوازن المعرفة العلمية)
شخصيات فرسان وشعراء رجال ونساء، وستنخذ من سيرة المهلهل مثالا آخر على فاعلية سيرة الشاعر
الجاهلي بوصفها إعلاما قائما إلى اليوم.

فلما قُتِلَ كُليبَ شَمَرَ المَهلهلَ أخوه، واسمه عُدِيّ بن ربيعة، واستعد لحرب بكر، وترك النِّساء والغزل، وحرّم
الِقمار والشَّراب، وجمَع إليه قومَه، وبعث وفدا منه إلى مرة زعيم بكر عرض عليهم شروطا أربعة: (فقال مرة:
وما هي؟ قال له: تُحِي لنا كليبًا، أو تدفع إلينا جَساسًا قاتلَه فنقتله به، أو همّامًا فإنه كُفء له، أو تُمكننا من نفسك
فإنّ فيك وفاء من دمه) (عبد ربه، ١٩٤٨م، ٦ / ٧١-٧٢)

فجاء ردّ مرة رافضا تلك الشروط) أما إحيائي كُليبًا فهذا ما لا يكون. وأما جَساس فإنه غلام طَعن طعنةً على
عَجَل ثم ركب فرسَه فلا أدري أيّ البلاد احتوى عليه؛ وأما همّام فإنه أبو عشرة وأخو عشرة وعمّ عشرة كلهم
فُرسان قومهم، فلن يُسلموه لي فأدفعه إليكم يُقتل بجريرة غيره، وأما أنا فهل هو إلا أن تجول الخيل جولةً غدًا
فأكون أولّ قتيل بينها، فما أتعجل من الموت) ولكنه قدّم لهم حلًّا آخر (لكم عندي خصلتان: أما إحداهما، فهؤلاء
بني الباقون فعلقوا في عنق أبيهم شينتم نِسعة فانطلقوا به إلى رحالكم فاذبحوه دَبْح الجُزور، وإلا فألف ناقة سوداء
المُقلّ أقيم لكم بها كفيلاً من بني وائل) (عبد ربه ٧٣ / ٦) لكن ذلك لم يرض وفد تغلب، (فغضب القوم وقالوا:
لقد أسأت، تُرذِل لنا ولدك وتسومنا اللبن من دم كُليب. ووقعت الحرب بينهم) ووقعت بينهم أيام؛ يوم النهي،
ويوم الذناب، ويوم واردات، ويوم عنيزة، ويوم قِضة، وهو آخر الأيام بينهما، إذ أُجبر الحارث بن عباد على
دخولها إثر تهور المهلهل) فكان الحارث بن عباد قد اعتزل تلك الحروب. حتى قُتِلَ ابنُه بُجير بن الحارث ...
فلما بلغ الحارث قتلَه، قال: نَعَم القَتيلُ قَتيلٌ أصلح بين ابني وائل، وظنّ أنّ المَهلهل قد أدرك به ثأر كُليب وجعله
كُفئا له. فقيل له: إنما قتله بشيسع نَعْل كُليب... فغضب الحارث بن عباد، وكان له فرس يقال لها النعمامة، فركبها
وتولّى أمرَ بكر، فقَتل تغلب حتى هرب المَهلهل وتفرقت قبائل تغلب، فقال في ذلك الحارث بن عباد (مهلهل:
١٩٢-١٩٣):

قربا مَرَبط النُّعامَة مِنِّي لَقَحْتُ حربُ وائلَ عَن جِيا لي

لم أَكُن من جُناتِها علم الله وإني بِجرّها اليومَ صالِي

وكان أول يوم شهده الحارث بن عباد يوم قِضة، وهو يوم تَخلاق اللِّمَم، وفيه أسر الحارث بن عباد المهلهل
وهو لا يَعرفه، واسمه عُدِيّ بن ربيعة، فقال له: دُلّني على عدي بن ربيعة وأخلي عنك. فقال له عُدِيّ: عليك
العهود بذلك إن دلتُك عليه؟ قال: فأنا عُدِيّ. فجزّ ناصبَتَه وتَرَكه، ثم إنّ المَهلهل فارق قومَه) (عبد ربه ٧٦ /
٧٧-٧٦) وبهذه الهزيمة المنكرة وانتهت الحرب.

المجلد: ١٦ العدد: ٤ الجزء: 2 في (١/١٠/٢٠٢٤) Lark Journal
وقائع المؤتمر العلمي – كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية – اقسام واسط، بالتعاون مع جامعة الموصل – كلية الاداب (الاعلام المعاصر بين
تجليات العلوم الانسانية وتوازن المعرفة العلمية)
أخذت هذه السيرة مدى واسعا في الثقافة العربية، بدءا من الجاهلية حتى يومنا هذا، حتى عدّ المهلهل نموذجا
للسجاعة وللإقدام (أبو تمام، ١٩٩٤م، ٢ / ١٥٢-١٥٣):

مَحَوَتْ بِهَا وَقَانِعَ مِنْ مُلُوكٍ وَكُنَّ وَقَدَ مَلَأَتِ الْخَافِقِينَ
صَبِيحَةَ خَازِرٍ أَنْسَتَ وَمَهْوَى عُبَيْدِ اللَّهِ فِيهَا وَالْحُصَيْنِ
وَفَيْفَ الرِّيحِ إِذْ دَأَفَتِ مَعَدُّ بِأَجْمَعِهَا وَأُسْرَةَ ذِي رُعَيْنِ
وَأَيَّامَ الدَّنَائِبِ زَعَزَعَتْهَا وَيَوْمَ مُهْلِهِلٍ وَالشَّعْتَمِينَ

واتخذ الشعراء في العصور اللاحقة سيرة المهلهل مضمونا لغرض المديح، لاسيما اذا كان المديح موجها
صوب قائد قدم انتصارات واضحة، فقرنوا بطولته ونجدته ببطولة المهلهل وبنجدته.

وبمرور العقود والقرون تحولت سيرة المهلهل إلى سيرة شعبية، وأديرت فيها حكايات وقصص وروايات
وأساطير وخرافات. و"أفلام تلفزيونية" ومسرحيات منها: (الزير سالم، أبو ليلى المهلهل، زعيم الأحداث
العربية الكلاسيكية الأولى، الشخصية القصصية الرئيسية القادمة من الأوان الجاهلي الشاعر الفارس
العريبيد السكّير، صاحب الثأر الأبدي والأهواء المستبدة، سيُطرح به الكاتب ممدوح عدوان بضربة واحدة،
ليس بإرسال الحارث بن عباد للثأر منه، وإنما بتحويل الحكاية نفسها إلى نص تلفزيوني مُحكم البناء
والحوار والشخصيات. تلك الشخصيات الأدبية الجاهلية التي عاشت طيلة خمسة عشر قرناً على هيئة
انسياب ذهنيّ، ستظهر الآن على شكل تسلل حركي، أي: دراما..... وهذا ينطبق أيضاً على الحلقات
الأربعين التي توزّع عليها العمل التلفزيوني الدرامي) (نقد الزير سالم.. النضال ضد ثقافة الثأر(مقال))
وهكذا وُظفت السيرتان توظيفا تثقيفيا أو تحريزيا مؤدجا، أكثر من كونه إعلاما ترفيهيا بلا هدف

على أن هذا الذي بقي للشعراء الجاهليين واستثمر ثقافيا لم ينشغل بعنثرة والمهلهل وحدهما، بل تعداه إلى
كثيرين ، فسيرة حاتم الطائي وعروة بن الورد والنابعة الذبياني وامرئ القيس وغيرهم لم يحجبها
غريبال أمام أنظار الشعراء والأدباء والفنانين عربا أو غربيين، لكن مساحة البحث لا تكفي لعرض كل
شيء، كما أنه ليس مستبعدا أن يلتفت فنانون وأدباء آخرون الآن أو في المستقبل لتوظيف سير شعراء
جاهليين آخرين ممن لم يتم الالتفات إلى سيرهم لحد الآن

لقد بقي الشعراء وإذا كان منهج من مناهج النقد الحديث يقول: إن الشاعر آخر من يموت في النص، فلا نبالغ إذا قلنا إن سيرة الشاعر الجاهلي باقية ثقافيا، ينتفع من بقائها لأغراض الإعلام التثقيفي أو التحريضي أو الترفيهي. وكثيرا ما يجد القراء متعتهم في ما سجله أبو الفرج الأصفهاني من أخبار وأحداث وقصص تتعلق بسير الشعراء الجاهليين، حتى غدا هذا الكتاب أجمل كتاب للتسلية والسمر، وقضاء الوقت، فضلا عن قيمته التاريخية والأدبية.

المصادر والمراجع

1. القران الكريم
2. الأصفهاني، أبو بكر محمد بن داود الزهرة، تحقيق د. إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الأردن ، ط٢ ، ١٩٨٥م
3. الأصفهاني، أبو الفرج علي بن الحسين، الأغاني، تحقيق د.إحسان عباس وزميليه، دار صادر، بيروت ، ط٣، ٢٠٠٨م
4. الأعرشي، ميمون بن قيس، ديوان، تحقيق محمد محمد حسين، المطبعة النموذجية ، مصر(د.ت)
5. الأندلسي ، احمد بن محمد بن عبد ربه ،العقد الفريد ، شرح وضبط مجموعة من المحققين، طبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ط٣، ١٩٤٨م
6. ثابت ، حسان بن، ديوان، شرحه عبد أ. مهنا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٩٩٤م
7. حاجم ، دريام كريم، ريام، فاعلية القصيدة بوصفها وسيلة إعلامية-ثقافية ، مجلة لارك ، وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار(العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الاداب في جامعة واسط بتاريخ ١/٧/٢٠٢٣م. DOI: <https://doi.org/10.31185/lark.Vol2,Iss50,3180>
8. الحصيني د.عبد القوي وزملاؤه،(بحث) الجذور العربية للأدب الأوربية(من صحراء العرب الى مسرح لندن) مجلة المنتدى الالكترونية، تصدر عن الجمعية الدولية للمترجمين واللغويين العرب، الرابط: [Http://Brhmadutta...of Shakespeare/Taiz.Academia.Edu//](http://Brhmadutta...of Shakespeare/Taiz.Academia.Edu//)

9. خضر ، د. فتحي ابراهيم ،(بحث) وصايا الأبياء في الشعر الجاهليّ والإسلامي، مجلة جامعة
النجاح (العلوم الإنسانية)المجلد ١٩ (٤) ٢٠٠٥م

10. الدينوري، ابن قتيبة، الشعر والشعراء، تحقيق أحمد محمد شاكر، ط٣، ١٩٧٧م

11. الذبياني،النابغة ، ديوان، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم،دار المعارف، مصر (د.ت)

12. سلمى زهير بن أبي ، شرح ديوان، صنعة أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب (ت ٢٩١هـ)
نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب ١٩٤٤م، الناشر الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة(د.ت)

13. الضبي، المتلمس ، ديوان، تحقيق حسن كامل الصيرفي، الشركة المصرية للطباعة
والنشر، مصر، ١٩٧٠م

14. عباد،الحارث بن، ديوان ، جمعه وحققه أنس عبد الهادي، هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث،
أبو ظبي، ٢٠٠٨م

15. العبادي، عدي بن زيد،ديوان، تحقيق محمد جبار المعبيد، دار الجمهورية، بغداد، ١٩٦٥م
16. العبد، طرفة بن،ديوان، شرح مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٣،
٢٠٠٢م

17. ليبيد، ديوان، قدّم له د. حنا نصر الحتي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٩٩٣م

18. مطران ، خليل، ديوان الخليل، دار الهلال، القاهرة، ط٢، ١٩٤٩م

19. النهرواني ، أبو الفرج المعافى ابن زكريا ، الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي،
تحقيق إحسان عباس، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٩٩٣م

20. اليعموري ، الحافظ ،نور القبس المختصر من المقتبس في أخبار الأدباء والشعراء
والعلماء،، تحقيق رودلف زلهاميم وزميله، فيسبان، ١٩٦٤م

Sources and references

1. The Holy Quran
2. Al-Isfahani, Abu Bakr Muhammad bin Daoud Al-Zahra ,edited by Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Al-Manar Library, Jordan, 2nd edition, 1985 AD
3. Al-Isfahani, Abu Al-Faraj on son Al-Hussein, songs , investigation Dr . Ihsan Abbas And his two colleagues , Dar Issued , Beirut , 3rd edition , 2008 AD
4. Al-A'sha, Maimun bin Qais, Diwan, edited by Muhammad Muhammad Hussein, Model Printing Press, Egypt (ed. (.T
5. Al-Andalusi, Ahmed bin Muhammad bin Abd Rabbo, Al-Aqd Al-Farid, explanation and documentation by a group of investigators, edition of the Authorship, Translation and Publishing Committee, Cairo, 3rd edition, 1948 AD.
6. Thabet, Hassan bin, Diwan, explained by Abd A .Muhanna, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 2nd edition, 1994 AD
7. Hajim, Dr Riyam karim, The effectiveness of the poem as a media-cultural means, Lark Magazine, Proceedings of the Seventh Scientific Conference under the slogan (Human Sciences between Current Challenges and Future Prospects), which was held by the Faculty of Arts at Wasit University on 7/1/2023 AD. DOI: <https://doi.org/10.31185/lark.Vol2.Iss50.3180>
8. A. Al-Hussaini, Dr. Abdel-Qawi and his colleagues ,(research) The Arab Roots of European Literature (from the Arab Desert to the London Theater), Al-Mufada electronic magazine, issued by the International Association of Arab Translators and Linguists, link :Http; // Taiz.Academia.Edu /Brhmadutta ...of Shakespeare
9. Khader , Dr. Fathi Ibrahim, (Research) The Commandments of the Fathers in Pre-Islamic and Islamic Poetry, An-Najah University Journal (Human Sciences), Volume 19 (4), 2005 AD.
10. Al-Dinuri, Ibn Qutaybah, Poets and Poets, edited by Ahmed Muhammad Shaker, 3rd edition, 1977 AD.

11. Al-Dhubyani , Al-Nabigha, Diwan, edited by Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Dar Al-Maaref, Egypt (ed. (.T
12. Salma Zuhair bin Abi, Sharh Diwan, made by Abu Al-Abbas Ahmad bin Yahya Tha'lab (d. 291 AH), photocopy of Dar Al-Kutub edition ١٩٤٤ AD, publisher National House for Printing and Publishing, Cairo (D.D.)
13. Al-Dabai ,Al-Mutalamis, Diwan ,edited by Hassan Kamel Al-Sirafi, Egyptian Printing and Publishing Company ,Egypt, 1970 AD.
14. Abbad, Al-Harith bin, Diwan, compiled and edited by Anas Abdul Hadi, Abu Dhabi Authority for Culture and Heritage, Abu Dhabi, 2008 AD.
15. Al-Abadi, Adi bin Zaid , Diwan , edited by Muhammad Jabbar Al-Muaibed, Dar Al-Jumhuriya, Baghdad, 1965 AD.
16. Al-Abd, Tarfa bin, Diwan, Sharh Mahdi Muhammad Nasser Al-Din, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 3rd edition, 2002 AD.
17. Lapid, Diwan, presented to him by Dr. Hanna Nasr Al-Hiti, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut\ , st edition, 1993 AD
18. Bishop , Khalil , Diwan Al-Khalil, Dar Al-Hilal, Cairo, 2nd edition, 1949 AD.
19. Al-Nahrawani, Abu Al-Faraj Al-Ma'afi Ibn Zakaria, The Righteous and Sufficient Friend and Al-Anis the Healing Adviser, edited by Ihsan Abbas, Alam Al-Kutub, Beirut, 1st edition, 1993 AD.
20. Al-Yaghmuri, Al-Hafiz, Nour Al-Qabas Al-Mukhtasar from Al-Muqtab fi News of Writers, Poets and Scientists, edited by Rudolf Zelheim and his colleague, Visban, 1964 AD.